

ما هو مرض السل؟

إنَّ السل (TB) هو مرض تسببه البكتيريا. فعندما يقوم شخص مُصاب بالسل في الرئتين بالسعال أو العطس، تنتشر بكتيريا السل في الهواء. وإذا استنشقت تلك البكتيريا، فستحدث إحدى هذه الاحتمالات الثلاث:

- يقتل جسمك بكتيريا السل فلا تستطيع إيداعك في الوقت الحالي أو في المستقبل
- تصيبك البكتيريا بالمرض - وهذا هو ما يُطلق عليه السل النشط
- تظل البكتيريا كامنة في جسمك - وهذا هو ما يُطلق عليه السل الكامن

حول مرض السل النشط

عندما يتحدث الناس عن مرض السل، فإنهم عادةً ما يقصدون "السل النشط". إذا كنت مصابًا بمرض السل النشط، فهذا يعني أن البكتيريا أصابتك بالمرض وأن هناك احتمالية لنقلك العدوى إلى آخرين. وقد يشكل السل النشط خطرًا جسيمًا على صحتك ولكن هناك إمكانية لشفاك منه بتلقي مقرر علاجي.

حول مرض السل الكامن

إذا كنت مصابًا بالسل الكامن، ستكون بكتيريا السل في جسمك "كامنة". وفي هذه الحالة، فأنت لست مريضًا وليست هناك احتمالية لنقل العدوى إلى الآخرين. ومع ذلك، قد "تنشط" البكتيريا في المستقبل مما يجعلك مصابًا بالسل النشط. أثير فالسل الكامن يمكن علاجه لمنع حدوث ذلك.

الوقاية خيرٌ من العلاج

هل سيتطور لدي المرض إلى السل النشط؟

يتطور مرض السل الكامن إلى السل النشط في المستقبل عند نسبة تصل إلى 10% (واحد من بين كل عشرة أشخاص). وليست هناك طريقة لمعرفة احتمالية كونك من هذه النسبة أم لا. فمن المحتمل أن تصبح مصابًا بالسل النشط بعد العديد من السنوات بعد استنشاقك لبكتيريا السل. ولهذا إنها حقًا فكرة رائعة أن تريح بالك بعلاج السل الكامن وأنت في أتم صحتك قبل أن تنشط البكتيريا.

فحص السل الكامن وعلاجه مجاني وسري

يمكنك الإصابة بالسل الكامن أو النشط رغم تلقيك لقاح السل بي سي جي (BCG)

ما هو العلاج الذي أحتاجه لمكافحة السل الكامن؟

إن مقررًا من المضادات الحيوية سيُفي بالغرض لعلاج السل الكامن. قد تتلقى ريفامبيسين *Rifampicin* وأيزونيازيد *Isoniazid* لمدة ثلاثة أشهر (والتي من المحتمل أن تكون مُركبة معًا في قرص يسمى ريفيناه *Rifinah*) أو تكتي بأيزونيازيد وحده لمدة ستة أشهر.

وسيشرح لك طبيبك أو الممرضة المتخصصة في علاج السل كيفية العلاج فضلًا عن الإجابة عن جميع تساؤلاتك. لا تنس إخبارهم بأي علاج تتلقاه في الوقت الحالي بما في ذلك أقرص منع الحمل حيث إنها قد لا تؤدي وظيفتها على الوجه المطلوب أثناء تعاطيك علاج السل.

كيف أعرف أنني مصابٌ بالسل الكامن؟

إذا كنت مصابًا بالسل الكامن، فلن تظهر عليك أية أعراض. والطريقة الوحيدة لمعرفة إذا ما كنت مصابًا بالسل الكامن أم لا هي إجراء اختبار دم أو اختبار جلدي. إذا كنت مصابًا بالسل الكامن، فالمقرر العلاجي الذي نمحك إياه كفيلاً يقتل البكتيريا قبل أن تنشط وتؤذي.

ما الذي ينبغي عليّ معرفته حول علاج السل الكامن؟

تناول دوائك بانتظام واستكمل المقرر العلاجي كاملاً. إن أفضل طريقة لفعالية هذا العلاج هو تناول الدواء كما هو موصوف بالضبط.

- تناول أقراصك في نفس الموعد من كل يوم.
- ضع علامة أمام أيام مُفكرة علاجك في هذه النشرة العلاجية في كل يوم تتناول فيه الأقراص.
- احتفظ دائماً بأقراصك في نفس المكان.
- استخدم موزع أسبوعي (علبة تقسيم جرعات العلاج).
- اضبط منبهاً لتذكيرك بموعد علاجك.
- اطلب من أحد أفراد أسرتك أو أصدقائك أن يذكر بك بعلاجك يومياً.

تناول علاجك بين الوجبات وتجنب تعاطي الكحول. حاول أن تأخذ علاج السل الخاص بك قبل تناول الطعام بساعة على الأقل أو بعد تناوله بساعتين. يمكنك تناول كل ما تحب باستثناء الكحول الذي يجب عليك تجنبه تماماً.

اكتب ملحوظة حول أي آثار جانبية وأخبر طبيبك أو الممرضة عن تلك الآثار فيماكانهم مساعدتك على التغلب عليها. مثلما هو الحال مع جميع العقاقير، قد تكون هناك آثار جانبية؛ بعضها خفيف وبعضها قد يكون خطيراً. بناءً على العلاج الذي تتلقاه، قد تشعر بالآثار الجانبية التالية:

الآثار الجانبية Side effects	ريفيناه Rifinah (تركيبية ريفامبيسين وأيزونيازيد معاً)	أيزونيازيد Isoniazid
لون برتقالي في الدموع واللعاب والبول وبعض سوائل الجسم الأخرى- ليس هذا مضرًا ولكنه قد يترك بقعًا على العدسات اللاصقة	نعم	
أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا	نعم	
اضطراب في الدورة الشهرية	نعم	
تخفيض فاعلية موانع الحمل الهرمونية	نعم	
وخز أو تنميل	نعم	نعم
الطفح الجلدي والحكة	نعم	نعم
الغثيان أو الإسهال	نعم	نعم

وفي حالاتٍ نادرة الحدوث قد يسبب العلاج الإصابة باليرقان الذي يُؤدي إلى اصفرار الجلد أو العيون. وقد يؤثر كلٌّ من أيزونيازيد وريفيناه على نظرك ولكن هذا أيضًا نادر الحدوث. وبالرغم من ذلك، إذا لاحظت ظهور أيٍّ من تلك الآثار الجانبية، توقف عن تناول أقراص السل وتحدث إلى طبيبك أو ممرضتك على الفور.

تأكد من التزامك بجميع مواعيدك بالعيادة وكن على تواصل مع طبيبك أو ممرضتك. طبيبك وممرضتك موجودون دائماً لمساعدتك. أخبرهم إذا نسيت جرعة أو كنت بحاجة إلى مساعدة بشأن تذكيرك بمواعيد تناول علاجك. يمكنك ملء مُفكرة العلاج في هذه النشرة العلاجية وكتابة ملاحظات أيضاً حول الأمور التي تود التحدث مع طبيبك أو ممرضتك بشأنها.

عندما أستكمل علاجي، هل سأتعافى من السل إلى الأبد؟

ولكن هناك دائماً احتمالية استنشاقك لبكتيريا السل مجدداً في المستقبل. ورغم انخفاض احتمالية حدوث ذلك عند معظم الناس إلا أنه من المفيد معرفة الأعراض الشائعة لمرض السل النشط واستشارة طبيبك العام إذا ظهرت عليك أيٍّ من هذه الأعراض:

- سعال مستمر لمدة ثلاثة أسابيع أو أكثر
- حُمى (ارتفاع درجة الحرارة)
- التعرُّق الليلي
- فقدان الوزن
- فقدان الشهية
- الإعياء

أين يمكنني الحصول على النصيحة والدعم؟

اسم ممرضتك الخاصة بعلاج السل:
اسم طبيبك بالمستشفى:
رقم الاتصال:
البريد الإلكتروني:

TB Alert مؤسسة: الجمعية الخيرية الوطنية البريطانية
لمكافحة مرض السل

رقم الهاتف: 01273 234029

البريد الإلكتروني: info@tbalert.org

www.tbalert.org • www.thetruthabouttb.org

